

فتح القدير

ثم بين سبحانه تلك المراجعة فقال : 32 - { يقول الذين استضعفوا } وهم الاتباع { للذين استكبروا } وهم الرؤساء المتبوعون { لولا أنتم } صددتمونا عن الإيمان يا { والاتباع لرسوله } لكنا مؤمنين { يا { مصدقين لرسوله وكتابه } قال الذين استكبروا للذين استضعفوا { مجيبين عليهم مستنكرين لما قالوه } { نحن صددناكم عن الهدى } أي منعناكم عن الإيمان { بعد إذ جاءكم } الهدى قالوا هذا منكرين لما ادعوه عليهم من الصد لهم وجاحدين لما نسبوه إليهم من ذلك ثم بينوا لهم أنهم الصادون لأنفسهم الممتنعون من الهدى بعد إذا جاءهم فقالوا : { بل كنتم مجرمين } أي مصرين على الكفر كثيري الإجرام عظيمي الآثام